

الأصول في النحو

الشذوذ^٤ :

يُبدلونَ التاءَ مِنْ السينِ والذالِ في قولِهِمْ : سِتٌّ وكانَ الْأَصْلُ : (سُدْسٌ)
والدليلُ عَلَى ذلكَ إِذَا جُمِعَتِ قَلَّتْ أَسَداسٌ وَإِذَا صَغُرَتْ قَلَّتْ : سُدَيْسَةٌ ويقولونَ :
غلامٌ سُدَّاسِيٌّ فَإِذَا زَالَتْ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي قَلَبُوهَا فِيهِ رَدَّوْهَا إِلَى أَصْلِهَا وَأَبْدَلُوا
التاءَ مِنْ الواوِ في قولِهِمْ : أَسْنَدُوا إِذَا أَصَابَتْهُمْ السِّنَّةُ والجُدُوبَةُ وَإِنَّمَا
كَانَ أَصْلُهَا : أَسَنُوا وَلَكِنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا : لَبِثْنَا هَذَا هُنَا سَنَةً
قالوا : قَدْ أَسنوا يَسْنُونُ اسْنَاءً فَأَرَادُوا الْفَصْلَ بَيْنَهُمَا فَقَلَبُوا الواوَ فِي هَذَا
الْمَعْنَى تَاءً وَهَذَا كُلُّهُ شَذَظٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَتِ الذَّالُ لَامًا فِي (فَعَلَاتٌ)
فمنهم مَنْ يَجْرِئُهَا عَلَى الْأَصْلِ فيقولُ : أَخَذْتُ فيَطْهَرُ الذَّالُ والتاءُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ
وَأَكْثَرُهُمْ يَقْلِبُ الذَّالَ تَاءً فيقولُ أَخَذْتُ وَهِيَ أَكْثَرُ الْقِرَاءَةِ وَقَرَأُوا : (وَأَخْتَمَ
عَلَى ذَلِكَكُمْ إِصْرِي) .

إِبْدَالُ الدالِ في افْتَعَلَ وفَعَلْتُ : .

تبدلُ مِنَ التَّاءِ في افْتَعَلَ (قلباً مطرداً إذا كانَ قبلَ التَّاءِ حرفُ مجهورٌ
 زايٌ أو دالٌ تقولُ في (افْتَعَلَ) مِنَ الزينةِ : اَزْدَانُ اَزْدِيَاناً وَمِنَ الزرعِ :
 اَزْدَرَعِ اَزْدَرَاعاً وذلكَ أَنَّ التَّاءَ كانتَ مهموسةً والزايُ مجهورةٌ فَأَبْدَلُوا مِنَ
 التَّاءِ حرفاً مِنْ مَوْضِعِهَا مَجْهُوراً وهوَ الدالُّ وكذلكَ : افْتَعَلَ مِنَ